

نحو قوله يا معالي الله لا وجب ان يكون صفة الافعال مع بعضها ولم يكن  
 ان يجعل اللام مع تنوين الاعراب لان صفة الفاعل بعد ما اوجبت  
 كونهما على وجه واحد ولم يكن ايضا ان يجعل الضمير بحروف الاعراب  
 لانها في الحقيقة ليست من نفس الفعل بل هي زيادة حرف تنوين  
 من باب الحركة فيجوز اولى الحروف بذلك حروف المد واللين  
 كقوله دوريا في الكلام ولم يكن زيادتها معها لانها لم تكن الضمير فيزدور  
 شبيهة بها وهو النون واخضقت بحال الرفع الالة اول احوال  
 الاعراب فاستثرت بها ثم خذت في حال الرفع حرف الحركة التي  
 هي عوض منها وحلوا نصب على الرفع لانه في الفعل بمنزلة الرفع لاس  
 فحين جعلها فعلا ولم يفعلا ولم يفعلا وكذلك البواتق ثم فهم  
 احر وخر وخر المد واللين في فعل المعقل اللام جرس هذه النون  
 في الغنة فوفا في حال الرفع وان كانت من نفس الكلمة لانها استثمت  
 الحركات من حيث انها كسرة ثمها على قول بعض النحويين ولو كانت  
 ما فوذة منها على قول بعضهم وعلى كل التقديرين فالمناسبة حاله  
 وايضا الحركات لا تقوم بها كما لا تقوم بانفسها فخر في الرفع حرف  
 الحركات في الرفع ولم يرفع ولم يرفع واشتبهت ساكنة في الرفع لانه  
 الفتح عليها وحركه الواو والياء في النسب نحو ان يرفعوا ولم يرفعوا  
 الالف

الالف في نحو يرفعوا ويرى ويجش في وسط الرفع سقطت الحركة نحو  
 لم يرفعوا ولم يرفعوا في الرفع لانهما لا يرفعون الحركة وهذا الحكم  
 انما حكم حروف المد واللين بخلاف حروف المد واللين في الرفع وسقط  
 بعضها مذكور فلهذا سمي **قول** الاسماء في الرفع لانها لم تكن الالف  
 هو اختلاف آخره باختلاف العوامل لفظا او تنوينا كما كان الالف  
 وهو الذي يعاقبه وهو ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا  
 والتقدير في الرفع حركه اخرى وسكون لا يعامل اوجه وكثرت  
 بل يوسم عليه **قول** ثم العرب على ضربين منصرفا وانما جعل التنوين  
 علامة الاعتراف لان اوجه الحروف بالزيادة للعلامة حروف  
 المد واللين ولم يكن زيادتها في الواحد للاكتساب الواقع  
 بين الواحد والتنوين والجمع فراوانا بما سميها وهو التنوين  
**قول** وعبر منصرف وهو ما لا يدخله الجمع التنوين اعلم  
 ان احد مذهبي النحويين هو ان غير المنصرف لا يشاء النسل  
 وكان التنوين علامة التماس ولم يكن في الفعل قصدا  
 ان ينفذه اياها لموجب التبع ولم يكن الالف تنوينا بالجمع  
 الا انه منصرف كغيره من النحويين في احتقاصه بالجمع وقد  
 جعل له ايضا ان قام مقام التنوين وعاقبة في الاضافة

Copyrighted by King Fahd University